



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى المركز الدولي للبحوث الزراعية في
المناطق الجافة لتعزيز إدارة المعرفة بغرض زيادة فعالية
التنمية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى
وأوروبا

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Nerina Muzurovic

موظفة إدارة المعرفة
شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
رقم الهاتف: +39 06 5459 2699
البريد الإلكتروني: n.muzurovic@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 18.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة لتعزيز إدارة المعرفة بغرض زيادة فعالية التنمية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى وأوروبا

أولاً - الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

- 1- تشكل إدارة المعرفة والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي جزءاً لا يتجزأ من وضع الحلول على نحو فعال ونقاسمها فيما يتعلق بالتنمية الزراعية والريفية. وعلى الرغم من هذه الحقيقة، تتفاوت القدرات التنظيمية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وإقليم آسيا الوسطى وأوروبا على نطاق واسع في المؤسسات الزراعية والريفية العامة ذات الأهمية لهذه المنطقة. ولا تزال فرص إضفاء الطابع المنهجي على المعرفة ونقلها بين البلدان غير مستغلة إلى حد كبير. وتسعى هذه المنحة إلى معالجة هذه المشكلة من خلال التحديد المنهجي للثغرات المعرفية ذات الأهمية الكبرى والسعي إلى سدها، ومن خلال تعزيز التعلم التنظيمي في المجالات المذكورة أعلاه في ثلاثة بلدان من بلدان التركيز (مع احتمال زيادة بلدين إضافيين).
- 2- وفقاً للإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، وإطار إدارة المعرفة في الصندوق للفترة 2014-2018 وإطار فعالية التنمية في الصندوق، فإن إدارة المعرفة تُفهم عموماً على أنها الشرط الضروري لاستهداف جمع البيانات، والقياس الفعال للنتائج، ونشر الدروس المستفادة بصورة منهجية. وفي هذا السياق - وكما ورد في نهج الصندوق في وثيقة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي - يمكن أن يكون التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أداة هامة لتقاسم الحلول والمعرفة الإنمائية ذات الصلة، فضلاً عن بناء الشراكات والدعم.
- 3- تم اختيار المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، متلقي المنحة، نتيجة لعملية تنافسية. وقيمت جودة الاقتراح المقدم من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة بأعلى درجة ممكنة. وتم تقييم حضوره الإقليمي البارز ووحداته المتخصصة في الرصد والتقييم والتعلم وتنمية القدرات باعتبارها نقاط قوة مميزة له. ويتمتع هذا المركز، وهو مؤسسة تابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بخبرة راسخة في الميدان ومعرفة واسعة بالنظم والمؤسسات الوطنية للبحوث الزراعية، وقد أعتُرف به منذ فترة طويلة كشريك يمكن الاعتماد عليه في حوار السياسات. وسيساعد هذا الجمع بين هاتين الميزتين على ضمان فعالية الأنشطة المقترحة واستدامتها.

4- في الوقت نفسه، دعم المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة التوصية التي تقدم بها الفريق جلب البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية كشريك منفذ للمكونات المتعلقة بتقييم القدرات و"طرق التعلم". ويتخصص هذا البرنامج في تحديد الابتكارات المحلية وتوسيع نطاقها، وقد حقق نجاحاً موثقاً جيداً في تنفيذ أنشطة تقاسم المعرفة من خلال العديد من البرامج التي يمولها الصندوق في جميع أنحاء العالم. وساهم هذا البرنامج في تحديد نهج شمولي وتشاركي يقوم على أساس العملية الشاملة لتقييم المعرفة وتطويرها ونشرها.

5- تتماشى هذه المنحة مع أهداف تمويل المنح في الصندوق المشار إليها في سياسة تمويل المنح في الصندوق، بما أنها تهدف إلى تعزيز القدرات المؤسسية للشركاء وتوليد المعرفة وتقاسمها من أجل تحقيق أثر إنمائي أكبر. وعلى نحو محدد، يستند هذا البرنامج إلى التزام الصندوق بتوسيع دعمه لتنمية القدرات التعليمية ولنظم الرصد والتقييم بما يتماشى مع المجموعة المواضيعية الثالثة من الخطة المتوسطة الأجل للصندوق للفترة 2016-2018: إدارة النتائج على نحو أفضل من خلال تحسين نظم الرصد والتقييم. وبالإضافة إلى ذلك، تركز الأنشطة المقترحة على مجال الأولوية الرابع الذي حددته التوجيهات الاستراتيجية لمنح الصندوق لعام 2017 (تحسين جمع البيانات وتحسين إدارة النتائج) وتلتزم بشكل تام بالتوجهات الاستراتيجية الرئيسية للمنح العالمية/الإقليمية، حيث تثبت أن لها بعداً قوياً فيما يتعلق بالسلع العامة لتوليد وتقاسم المعرفة عبر البلدان في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وإقليم آسيا الوسطى وأوروبا.

6- وتساهم المنحة في تحقيق الهدف المؤسسي - الذي صادق عليه المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2016 - بشأن تعزيز النهج التشغيلي للصندوق من خلال استراتيجية مخصصة للصندوق من أجل الانخراط في البلدان ذات الأوضاع الهشة. كما تساهم المنحة في تطوير منتجات معرفية متنوعة داخل البلدان المتوسطة الدخل وفيما بينها، وبالتالي اعتماد النهج الثلاثة لإنجاح تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل للصندوق للفترة 2016-2018، وهي: التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وبناء القدرات، والانخراط السياساتي.

ثانياً - البرنامج المقترح

7- يتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية قدرات فعالة وطويلة الأجل لإدارة المعرفة بغرض دعم التنمية الزراعية الريفية في البلدان الثلاثة المستهدفة (مع احتمال زيادة بلدين إضافيين لاحقاً). وتتمثل الأهداف فيما يلي: (1) تقييم القدرات وتعزيز مهارات إدارة المعرفة لدى المؤسسات الريفية الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في جمهورية مولدوفا والمغرب والسودان (والبلدين المحتمل إضافتهما)؛ (2) تعزيز وتدعيم تبادل المعارف داخل البلد، وبين البلدان، ومع الشركاء الإقليميين لتعزيز استيعاب المعارف ونقلها وإدارتها.

8- سيركز هذا البرنامج على ثلاثة مجالات عمل مواضيعية لتوجيه نوع المعرفة المزمع إدارتها: (1) الإدماج المالي للنساء والشباب في المناطق الريفية؛ (2) إدارة الموارد الطبيعية والصمود في مواجهة تغير المناخ؛ (3) التكنولوجيات الزراعية المنتجة (مثل تكنولوجيات إدارة المياه، والزراعة المحافظة، والمحاصيل المقاومة للجفاف).

9- ستتألف المجموعة المستهدفة المباشرة من 160 شخصا يعملون في المؤسسات العامة الوطنية في جميع البلدان المستهدفة التي يمكن أن تستفيد إلى حد كبير من العمل الذي يركز على الفقر الريفي في البلدان متوسطة الدخل والبلدان التي تعاني من أوضاع الهشاشة. ومن المتوقع أن يتمكن 500 موظف حكومي إضافي من تعزيز نتائج البرنامج. وسيتم البرنامج أيضا 5 000 مستفيد من الوصول إلى المعارف الموجودة أو المنشأة حديثا واستخدامها. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم استهداف 12 000 مستفيد من خلال حملات النشر، وبذلك يصل عدد المستفيدين إلى 17 660 مستفيدا.

10- سينفذ البرنامج على مدى أربع سنوات وسيتضمن المكونات التالية:

- (1) تقييم قدرات إدارة المعرفة من أجل تحسين صياغة احتياجات التعلم؛
- (2) تنمية القدرات وإضفاء الطابع المنهجي على المعارف؛
- (3) تعزيز تبادل المعارف إقليميا.

ثالثاً - النواتج/المخرجات المتوقعة

11- يتوقع أن يحقق البرنامج النواتج/المخرجات التالية:

- (1) تحسين فهم قدرات المؤسسات الريفية الرئيسية في مجال إدارة المعارف في البلدان مستهدفة الثلاثة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (مع احتمال زيادة بلدين إضافيين) من خلال:
 - تقييم الثغرات في قدرات إدارة المعرفة واحتياجات التعلم التي تُنفذ في البلدان المستهدفة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، مع التركيز على المؤسسات العامة (مثل الوكالات الحكومية، ومؤسسات البحوث، والجامعات) التي تعد أطرافا فاعلة رئيسية في التنمية الريفية والحلول الزراعية؛
 - صياغة ورقة نهج تشمل استراتيجية لإدارة المعارف والاتصال، لكل بلد من البلدان المستهدفة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛
 - وضع خطط لتنمية القدرات والابتكار لصالح البلدان المستهدفة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.
 - ورشة عمل إقليمية للشروع في بدء تنفيذ الخطط وإنشاء مجتمع للممارسة.
- (2) إنشاء نظم تعليمية فعالة ودمجها في العمليات التنظيمية، مع تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لإدارة إضفاء الطابع المنهجي على الممارسات الجيدة في البلدان الثلاثة المستهدفة (مع احتمال زيادة بلدين إضافيين):
 - تقديم دورات تدريبية بناء على الطلب بشأن إدارة المعرفة في البلدان المستهدفة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛
 - تنظيم ما لا يقل عن ثلاثة طرق للتعلم في البلدان المستهدفة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا عبر المجالات المواضيعية الثلاثة.

(3) تحسين تبادل المعارف بين أصحاب المصلحة، استنادا إلى زيادة اعتماد الممارسات الجيدة ونقل المعارف من أجل زيادة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتكراره وتوسيع نطاقه في البلدان الثلاثة المستهدفة (مع احتمال زيادة بلدين إضافيين):

- إنشاء وصيانة منتظمة للبوابة الإلكترونية.
- إطلاق الندوات المعرفية التي تقدم أفضل الممارسات بين الشركاء الرئيسيين في البلدان المستهدفة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في إطار المجالات المواضيعية الثلاثة؛
- تطوير ونشر منتجات معرفية تغطي "ما ينفع" في كل بلد من بلدان التركيز، بما في ذلك خلاصة واقية لجميع دراسات الحالة التي جمعت في إطار المجالات المواضيعية الثلاثة.

رابعاً - ترتيبات التنفيذ

12- سيضمن المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة تنفيذ أنشطة البرنامج، من خلال البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية، ومعهد فرجينيا للبوليتيكنيك، وجامعة الولاية، والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط، كشركاء تنفيذيين. وستشارك أيضا المؤسسات العامة المحتملة والمراكز الفكرية داخل البلد البلد:

(1) **المغرب:** وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات؛ المعهد الوطني الفرنسي للبحوث الزراعية؛ الصندوق الوطني للقرض الفلاحي؛ معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة؛ ومؤسسة التنمية المحلية والشراكة.

(2) **جمهورية مولدوفا:** وزارة الزراعة والصناعات الغذائية؛ المكتب الوطني للإحصاء في جمهورية مولدوفا؛ جامعة الولاية الزراعية في مولدوفا؛ معهد التنمية والمبادرات الاجتماعية؛

(3) **السودان:** وزارة الزراعة والغابات؛ إدارة نقل التكنولوجيا، مؤسسة البحوث الزراعية؛ المركز الوطني للمعلومات، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ جامعة السودان؛ جامعة الخرطوم؛ جامعة الأحفاد للنبات؛ جامعة الجزيرة؛ الجمعية الوطنية السودانية؛ الأمانة الفنية للأمن الغذائي في السودان على المستوى الفيدرالي.

13- من المتوقع تأمين شركاء إضافيين داخل البلد قبل بدء البرنامج.

14- سيكون المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة مسؤولاً عن التنسيق العام والإدارة التقنية والمالية للبرنامج، من خلال مقره في بيروت، وكذلك على المستوى الإقليمي من خلال مكاتبه في المغرب (الرباط) ومصر (القاهرة) وأوزبكستان (طشقند). وستتولى وحدة تنفيذ البرنامج إدارة التنفيذ في حينه وبفعالية، مع مساهمة من المنسقين الإقليميين وقادة البرامج العلمية.

15- ستستمد إدارة المعرفة لهذا العمل مباشرة من المبادئ والإجراءات المحددة في استراتيجية الصندوق لإدارة المعرفة. وسيُكفل تنفيذ آليات محددة لتعزيز تعلم الصندوق، وأن يتم نشر المعرفة ودعمها بشكل فعال داخل البلدان المستفيدة من البرامج، من خلال مؤسساتها المشاركة.

16- لا توجد انحرافات عن الإجراءات الموحدة المتعلقة بالإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات.

خامساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

17- تقدر التكلفة الإجمالية للبرنامج بمبلغ 2 115 000 دولار أمريكي. وسيساهم الصندوق بمبلغ 1 800 000 دولار أمريكي (85 في المائة)، في حين سيبلغ تقاسم التكاليف من المساهمات العينية 315 000 دولار أمريكي (15 في المائة). وسيتم نقل المصروفات من الصندوق من خلال البنك الدولي، بصفته الوصي على هذه المنحة.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	الصندوق	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (عينية)	المشاركون الآخرون في التمويل (عينية)	المجموع
1. تقييم قدرات إدارة المعرفة من أجل تحسين صياغة احتياجات التعلم	433	15	60	508
2. تنمية القدرات وإضفاء الطابع المنهجي على المعارف	598	30	105	733
3. تعزيز تبادل المعارف إقليمياً	602	30	75	707
على أساس شامل	167	-	-	167
المجموع	1 800	75	240	2 115

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الانفاق وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (عينية)	المشاركون الآخرون في التمويل (عينية)	المجموع
1. المرتبات والعلوات	417	40	-	457
2. الاستشارات	145	-	45	190
3. السفر والعلوات	13	-	-	13
4. علاقات العمل	308	-	-	308
5. التكاليف التشغيلية	203	30	-	233
6. السلع والخدمات والمدخلات	547	5	195	747
7. التكاليف العامة	131	-	-	131
8. نسبة تقاسم التكاليف	36	-	-	36
المجموع	1 800	75	240	2 115

سادساً - التوصية

18- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لتعزيز إدارة المعرفة بغرض زيادة فعالية التنمية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى وأوروبا، منحة بمبلغ مليون وثمانمائة ألف دولار أمريكي (1 800 000 دولار أمريكي) إلى المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة لمدة أربع سنوات

وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

Level	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Develop effective and long-term knowledge management-related capacities in target countries #3 (+2)	<ul style="list-style-type: none"> Increased budgetary commitment for KM-related activities (target \geq 60% of participating rural institutions) 	<ul style="list-style-type: none"> Final independent evaluation report National institutions budget plan for the 3-5-10 year plan after the closure of the programme and if not available survey of key stakeholders on their commitments to KM activities. 	Institutional commitment to KM-related investments
Objectives	<p>1. Assess capacity and enhance knowledge management skills of key rural institutions and other stakeholders in Moldova, Morocco, Sudan and two other countries</p> <p>2. Foster and promote knowledge exchange across in-country, cross-country and trans-regional partners to foster knowledge management and transfer</p>	<ul style="list-style-type: none"> Enhanced knowledge management skills of target institutions (target \geq 80% of participating rural institutions) Increased knowledge sharing capacity of target institutions among each other and across countries (target \geq 80% of participating rural institutions) 	<ul style="list-style-type: none"> Programme mid-term external evaluation Completion survey 	<p>National governments, particularly the ministries of agriculture and other relevant institutions, are willing to improve their KM systems, instruments and processes.</p> <p>Commitments to upscale and replicate by development partners.</p>
Outcomes	<p>1. Improved understanding of KM capacities of the key rural institutions in 3 (+2) target countries in NEN region</p> <p>2. Effective learning systems established and embedded across organizational processes with strengthened human and institutional capacities to manage the</p>	<ul style="list-style-type: none"> Number of participants adopting improved KM approaches and practices in their particular function (target \geq 60%) Frequency of use of knowledge products (target = 600 downloads per year and 3,000 visits per year) Number of innovation platforms, learning alliances, CoPs or other multi-stakeholder platforms established (target = 3) 	<ul style="list-style-type: none"> Programme KM assessments (method: systems analysis disaggregated by theme, gender and country) Programme evaluations Online tracking tools Survey on adaptation patterns/behavioral changes among target groups 	<p>High commitment and sense of ownership from relevant rural institutions, as well as individual officers, particularly, those in strategic positions, to engage in the process.</p> <p>International development partners</p>

Level	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
	systematization of good practices 3. Improved knowledge exchanges among stakeholders based on increased adoption of good practices and knowledge transfer for increased SSTC, replication and scaling up.			are supportive and acknowledge the progress and updates.
Outputs	Components: 1. KM capacity assessment for enhanced formulation of learning needs 2. Capacity development and knowledge systematization 3. Enhanced regional knowledge exchange	<ul style="list-style-type: none"> • Number of KM capacity & learning needs assessments (gap analysis) conducted (Target: at least 5 pre-selected institutions per country) • Approach Paper developed • Number of KM training courses organized (target = 8; at least 160 participants; >=80% satisfaction/effectiveness rate) • Number of learning routes organized (target= • 3 at least 75 participants, >=80% satisfaction/ effectiveness rate) • Number of symposia rolled-out at country level (target = 3, >= 80% satisfaction/effectiveness rate) • Number of knowledge products generated (target = minimum of 30 produced and disseminated to 5,000 people) • Online interoperable repository and portal established 	<ul style="list-style-type: none"> • Programme KM assessments • Peer-reviewed papers submitted and accepted for publication • Attendance records and online surveys and key informant interviews to assess the level of satisfaction and effectiveness of training, learning routes, symposia and knowledge products 	Commitment and participation of target group and effective collaboration with strategic partners.